

د. خديجة خير الله عبد الرحمن العظامات

تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة

د. خديجة خير الله عبد الرحمن العظامات

الأستاذ المشارك في أصول التربية

كلية التربية / جامعة حائل

المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية للتعرف إلى تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تم تصميم استبانة مكونة من (٢٤) فقرة، وتوزيعها على أفراد العينة بطريقة عشوائية بعد التأكد من صدقها وثباتها، وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت النتائج وجود درجة تأثير مرتفعة لتطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ولصالح الإناث، ولصالح السنة الدراسية الرابعة، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بضرورة متابعة الأهل لأبنائهم الطلبة في التعامل مع التيك توك وتجنب السلبيات التي تؤثر على قيم المجتمع.

الكلمات المفتاحية: تطبيق التيك توك، القيم الاجتماعية، المجتمع الأردني.

The impact of Tik Tok application on social values in Jordanian society from the perspective of university students.

Dr. Khadija Khairallah Abdul Rahman Al-Aladamat

Associate Professor in Foundations of Education

University of Hail Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

The current study aimed to identify the impact of the application of Tik Tok on social values in Jordanian society from the point of view of Jordanian university students. The descriptive approach was used, where a questionnaire consisting of (24) items was designed and distributed to the random sample after ensuring its validity and reliability. After collecting and analyzing the data, the results showed a high degree of influence for the Tik Tok application on social values in the Jordanian society, and there are statistically significant differences at the significance level (0.05) in favor of females, and in favor of the fourth academic year. In light of these results the study recommended the need for parents to follow up on their student children in dealing with Tik Tok and avoiding the negative effects on the social values .

Keywords: Tik Tok application, social values, Jordanian society.

تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة

د. خديجة خير الله عبد الرحمن العظامات

الأستاذ المشارك في أصول التربية

كلية التربية /جامعة حائل

المملكة العربية السعودية

المقدمة

شهدت المجتمعات ظاهرة وسائل التواصل الاجتماعي عام ١٩٩٧م، وكان موقع (Six Degrees.com)

أول هذه المواقع التي أتاحت الفرصة للجميع بوضع ملفات شخصية للمستخدمين على الموقع، وإمكانية التعليق على الأخبار الموجودة عليه وتبادل الرسائل مع باقي المشتركين. كما فتح موقع "MySpace.com" آفاقاً واسعة لهذا النوع من المواقع والذي حقق نجاحاً هائلاً منذ إنشائه عام ٢٠٠٣م، بعد ذلك توّلى ظهور مواقع التواصل الاجتماعي، لكن العلامة الفارقة كانت في ظهور موقع Facebook.com الذي يمكن مستخدميه من تبادل المعلومات فيما بينهم وإتاحة الفرصة أمام الأصدقاء للوصول إلى ملفاتهم الشخصية (الصباغ، ٢٠١٠).

تعد شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وتويتر، والتيك توك من أفضل الوسائل التي ربما ميزت العصر الحديث، والتي أسهمت في إحداث طفرة حقيقية في التواصل المباشر بين أفراد المجتمعات (عمار، ٢٠١٠)، وتم تقديم Tiktok إلى وسائل التواصل الاجتماعي في سبتمبر ٢٠١٦ وسرعان ما أخذ دوراً رائداً في عالم التواصل الاجتماعي، حيث أصبحت وسائل التواصل مصدر جذب للمراهقين والشباب في جميع أنحاء العالم. وتستخدم منصة الوسائط الاجتماعية لإنشاء مجموعة متنوعة من المقاطع المرئية القصيرة، ويمكن وصف Tiktok بأنه نظام أساسي حيث يمكن للأشخاص إنشاء مقاطع فيديو مدتها حوالي ١٥ ثانية، ومن الممكن أيضاً دمج مقاطع الفيديو التي تسمح

تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة

بعد ذلك بمقاطع مدتها ٦٠ ثانية. يمكن أن تتضمن مقاطع الفيديو عينات موسيقية، وعوامل تصفية، وعمليات قص سريعة، وملصقات، وإضافات أخرى (Jaffar, Riaz, , 2019 & Mushtaq).

وفي فبراير ٢٠٢٠، كان للمنصة حوالي ٨٠٠ مليون مستخدم حول العالم، ١٥٠ مليون منهم في الصين حيث يعرف باسم دوين Douyin . بالرغم من أنه تطبيق حديث النشأة إلا إنه قد اكتسب شهرة كبيرة للغاية في مختلف أنحاء العالم، وأثر بشكل كبير للغاية على مختلف المجتمعات العربية والغربية تأثيراً كان أغلبه سلبياً، مما دفع العديد من الدول إلى حظره مثل باكستان التي حظرت بسبب احتواءه على مواد غير أخلاقية تشجع على نشر الرذيلة والفسوق بين الشباب والمراهقين. وبالرغم من الانتقاد اللاذع الذي طال تطبيق تيك توك إلا أن عدد مستخدميه في تزايد يوماً بعد يوم، وقد أصبح مصدر دخل يومي للملايين من الأشخاص في مختلف أنحاء العالم. لقد وجد TikTok شعبية كبيرة في الدول الآسيوية مثل كمبوديا واليابان وإندونيسيا وماليزيا وتايلاند وفيتنام، وكانت الشعبية إلى حد كبير متفجرة في هذه البلدان، بالمقارنة مع Instagram الذي استغرق ما يقارب ست سنوات من بدايته لكسب عدد المستخدمين النشطين الذين تمكن TikTok من الحصول عليهم في أقل من ثلاث سنوات (Dilon, , 2020).

وقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي مثل التيك توك تعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد، الذي يشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار، وقد كان في بداياته مجتمعا افتراضيا على نطاق ضيق ومحدود، ثم ما لبث أن أثر في قرارات المتأثرين واستجاباتهم، بضغط من القوة المؤثرة التي تستخدم في تأثيرها الأنماط الشخصية للفرد باعتبار أن المتأثر وأنماطه محور مهم في عملية التأثير، مستغلة (أي القوة المؤثرة) أن السمعى سريع في قراراته لأن طاقته عالية ويتخيل ما يتحدث به أو يسمعه، والبصري حذر في قراراته لأنها مبنية على التحليل الدقيق للأوضاع، والحسي يبني قراراته على

مشاعره وعواطفه المستنبطة من التجارب التي مر بها، في محاولة من أولئك المؤثرين لتغيير الآراء والمفاهيم والأفكار، والمشاعر، والمواقف، والسلوك (أمين، ٢٠٠٩).

ومن الواضح أن الدور الثقيل لمنصة التواصل الاجتماعي (التيك توك) قد يكون مربكاً جداً لشباب بالغ يحاول العثور على مكانه أو هويته في العالم؛ فهي من ناحية ثروة من المعرفة، ومن ناحية أخرى موطن لمحتوى غير لائق في بعض الأحيان. على الرغم من القدرة على التغيير والنمو دائماً، يميل البالغون الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و ٤٠ عاماً إلى امتلاك إحساس أكثر تحديداً بالذات (Amoroso & Bizel, 2022).

لعبت وسائل التواصل الاجتماعي بمختلف تطبيقاتها دوراً كبيراً في حياة الأفراد من خلال مخاطبة الأفراد وتوجيه سلوكهم وتعزيز قيم اجتماعية في حياتهم. فقد كان لها أدوار سلبية من خلال تزييف الحقائق وفبركة الأخبار تحقيقاً لأهداف معينة بعيداً عن رسالته الحقيقية (شقرة، ٢٠١٣)، كما ساهم في التأثير على منظومة القيم والأخلاق التي تكون سلوك الفرد حيث تقوم مجموعة من الوظائف الأخلاقية والاجتماعية فهي تحقق التضامن الذي يعد ظاهرة أخلاقية (الجمال، ٢٠١٣).

وتعتبر القيم الاجتماعية إحدى المحددات الرئيسية للشخصية من خلال التأثير على السلوك كما أنها تتصل بالعديد من جوانب السلوك الأخرى كالاتجاهات والمواقف، كما إن القيم الأخلاقية من أهم المؤثرات على دوافع الأفراد، حيث تقوم القيم الاجتماعية بمجموعة من الوظائف للفرد التي تزوده بالهدف لجميع ما يقوم به من أفعال أو أعمال، وهذا ما جعل القيم تحتل قدراً كبيراً من الأهمية للمجتمع والأفراد وخاصة الطلبة الذين ما زالوا في مرحلة يتم فيها تشكيل القيم (صالح، ٢٠٠٩).

وقد شهد المجتمع الأردني خلال الفترة الأخيرة تحولات جذرية في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، مما انعكس على منظومة القيم الاجتماعية لدى أفراد المجتمع وخاصة طلبة الجامعات اللذين يمثلون فئة مهمة في المجتمع، فأدت هذه التطورات إلى تلاشي حواجز الزمان والمكان بين الأفراد والشعوب والثقافات في

تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة

كافة الدول، كما عملت على إيجاد قيم غربية على المجتمع، وكان لها تأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية داخل المجتمع، إذ يجد الطالب نفسه أمام نوعين من القيم، قيم تقليدية موروثية من الثقافة السائدة وقيم جديدة من خلال التطور التكنولوجي، مما يؤدي إلى حدوث صراع قيمي لدى هؤلاء الطلبة الذي أصبح سمة من سمات العصر الذي نعيشه الآن (راتب، ٢٠٠٦).

مشكلة الدراسة

ساهم تطور وسائل التواصل الاجتماعي في التأثير على اتجاهات الناس وقيمتهم وأخلاقهم وسلوكياتهم، كما أن لهذا التطورات إيجابيات وسلبية، وعدداً من الإيجابيات كسهولة الوصول إلى الآخرين والتواصل معهم بالصوت والصورة في نفس الوقت، والحصول على المعلومة بسرعة كبيرة، بينما الجانب السلبي متعدد الجوانب كتأثيره على البنية الثقافية ومنظومة القيم التي فرضت ضبط قيم واتجاهات جديدة على السلوك الإنساني بما يتماشى مع النظام العالمي، فأصبحنا نجد الشباب – ومنهم فئة الطلبة- يمشون الكثير من الوقت في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأسباب ودوافع متباينة منها ما يتعلق بالدراسة مع الآخرين والتسلية، ومنها ما يتعلق بالبحث عن أخبار بعض الشخصيات الاجتماعية والرياضية وغيرها، وإرسالها وتناقلها فيما بينهم، ومنها ما هو مرتبط بالبحث العلمي والأكاديمي، وعليه فقد سعت مشكلة الدراسة الحالية لمحاولة الكشف عن تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، وذلك من خلال التساؤلات الآتية:

تساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: ما تأثير تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية في المجتمع الأردني من وجهة نظر الطلبة؟
السؤال الثاني: هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية تعزى لمتغيرات (العمر، الجنس، المستوى الدراسي) على القيم الأخلاقية في المجتمع الأردني من وجهة نظر الطلبة؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى ما يلي :

- التعرف على تأثير تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية في المجتمع الأردني من وجهة نظر الطلبة.
 - الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات (العمر، الجنس، المستوى الدراسي) على القيم الأخلاقية في المجتمع الأردني من وجهة نظر الطلبة؟
- أهمية الدراسة :**

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تأتي في وقت شاع فيه انتشار استخدام تطبيق التيك توك بمعدلات غير مسبقة، وأنها تعمل على الكشف عن تأثير تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية لدى طلبة الجامعات. ودراسة القيم واستخدامات الإنترنت لدى طلبة الجامعات تعود لكون هذه الفئة الأكثر استخداماً للإنترنت، وأكثر عرضة للتأثير على منظومة القيم لديهم، فضلاً عن المشاكل المرتبطة باستخدام الإنترنت الشخصية والعائلية. وتأتي أهمية هذه الدراسة نظراً لندرة هذا النوع من الدراسات في مجتمعاتنا العربية، ومن خلال هذه الدراسة يمكن إثراء الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة تطبيق التيك توك، وذلك لحدوث هذه الشبكات وتنوعها.

مصطلحات الدراسة:

وسائل التواصل الاجتماعي: مواقع تستعمل من طرف الأفراد من أجل التواصل الاجتماعي، وإقامة العلاقات وللتعرف ولتكوين الصداقات حول العالم ولبناء جماعات افتراضية وفقاً لاهتمامات أو انتماءات مشتركة، ويمكن للمستعمل عبرها أن ينشئ صفحته وينشر فيها سيرته وصوره ومعلوماته الشخصية، ويكتب مقالات ونصوصاً، وأيضاً ينشر تسجيلات فيديو (القواسمة، ٢٠١٦). وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المبحوث من خلال المقياس الذي يستخدم في الدراسة الحالية.

تيك توك: هو تطبيق للفيديوهات القصيرة، تم تطويره من قبل شركة Byte Dance الصينية، يتيح للمستخدم دمج الصورة مع الصوت بالإضافة إلى النص، وذلك عن طريق تقنيات بسيطة وسهلة الاستخدام، وهو ما يسهم في زيادة انتشاره (البحوث العلمية، ٢٠٢٠). وتعرف إجرائياً: الدرجة التي سيحصل عليها المبحوث من خلال المقياس التي سيستخدم في الدراسة الحالية.

القيم الاجتماعية: العناصر الثقافية التي تجعل الثقافات الأخرى عسيرة الفهم وهي موضوع الرغبة الإنسانية والتقدير، وتشمل كل الموضوعات والظروف والمبادئ التي أصبحت ذات معنى خلال تجربة الإنسان الطويلة وقد تكون إيجابية أو سلبية (غيث وأحمد، ١٩٧٨). وتعرف إجرائياً: الدرجة التي سيحصل عليها المبحوث من خلال المقياس الذي سيستخدم في الدراسة الحالية.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: سيتم تطبيق الدراسة الحالية في الجامعات الأردنية.
الحدود البشرية: ستقتصر الدراسة الحالية على طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية
الحدود الزمانية: سيتم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

الإطار النظري والدراسات السابقة

وسائل التواصل الاجتماعي واستخدام تطبيق التيك توك

أدى تطور التكنولوجيا الحديثة إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كونها أفضل وسيلة للاتصالات، إذ إن العالم يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الشبكات، وتعد وسائل التواصل الاجتماعي مجتمعات لمستخدمي الانترنت الذين يرغبون في التواصل مع المستخدمين الآخرين حول المجالات ذات الاهتمام المشترك (Peter, 2015, p.30)، وتعد وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة (الفيس بوك، تويتر، سناب شات، واتساب والتيك توك) من الأمور المهمة التي يستعين بها الإنسان

للتواصل والانسجام مع الآخرين بشكل يساعد على تقوية شخصية الفرد، وتجعله يتقن فن الحديث وقادراً على التواصل مع العالم الخارجي والداخلي، وتكوين علاقات مع الآخرين في مجتمعه، والانفتاح على كافة الثقافات والتعرف على عادات وتقاليد الشعوب الأخرى، والحصول على المعلومات من الآخرين، مما يساعده على الاستفادة منها في تحقيق النجاح في عمله عن طريق طرح الأفكار وتبادلها وكذلك القيام بمختلف الأنشطة التي تساهم في نمو المجتمع وتطوره.

إن استخدام تطبيق التيك توك يجعل المستخدمين المتابعين أكثر قلقاً من المستخدمين الذين يشاركون في إنتاج المحتوى حتى ولو كان لديهم تجارب سيئة معه، لكن ذلك ليس رادعاً لهم لعدم استخدامه، وعكست الدراسة عدم معرفة الآباء بطبيعة المحتوى الآمن، وإن كانت مشاكل المحتوى ظهرت من الجهل باستخدام التطبيق ذاته حيث تلقت TikTok على وجه التحديد انتقادات شديدة (بما في ذلك التمر من مستخدم إلى مستخدم والرقابة من قبل النظام الأساسي مثل إزالة المنشورات المؤيدة للمثلية) والتحديات الفيروسية الخطيرة المحتملة. وتتراوح هذه التحديات في مستوى الخطر الكامن فيها، مثل أداء رقصات معينة، أو مسابقات تناول الطعام، أو التحديات الأكثر خطورة، مثل تحدي Benadryl الذي يشجع المستخدمين على تناول كميات متزايدة من الدواء ونشر ردودهم (Minhaj & Leonard, 2021). في الآونة الأخيرة، تضمنت تحديات TikTok ارتكاب جرائم ، مثل السرقة وأن التيك توك ينشر الترنند الذي يصدر العار الجسدي، والذي له أثر سلبي على الصحة الجسدية، والعضوية، والعقلية للمستخدمين، ومفاهيم الجسد؛ فموقع تيك توك يتسبب في مشكلات اجتماعية عديدة؛ فالمستخدمون يقارنون أنفسهم، والمشاهير مما يؤثر على حياتهم في عادات الأكل التي قد تصل لحد الهوس بالنحافة، وهذا يؤدي إلى الاضطراب العقلي، وعلى الرغم من ذلك، يمكننا القول إن هذه التحديات -بشكل عام- تمنح التطبيق خصوصيةً، تُضيف إلى جاذبيته، وتدفع المشتركين لإنشاء محتويات جديدة

تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة

ومشاهدة محتوى الآخرين. وبجانب التحديات الخطيرة نسبياً، تتعدد بالمثل التحديات الهادفة على التطبيق، والتي منها تحدي (Style not Fashion) مثلاً والهدف منه تشجيع الشباب على إعادة تدوير الملابس للحدّ من التلوث البيئي وتوعيتهم بمخاطر مواكبة الموضة والشراء المتزايد للأزياء على البيئة (Marples, 2021).

يتم استخدام تطبيق التيك توك من قبل عدد من المستخدمين لعرض الثقافات المختلفة ليصبح التيك توك يمثل شكلاً ثقافياً جديداً حيث أظهرت الدراسات أن سبب ازدهار تطبيق "تيك توك" يرجع إلى تنوع الأساليب التسويقية الفعالة التي يستخدمها، والاستراتيجيات الخاصة به، بالإضافة إلى استخدام تكنولوجيا الخوارزميات التي تتلاءم مع احتياجات المستخدمين، ومنح المستخدم حقوقاً واسعة في بناء وتعديل الفيديوهات الذي أثبت نجاحه في تطبيق "تيك توك"، حيث عمد الشباب إلى نشر المحتوى الإبداعي عبر التطبيق، حتى أصبح الأمر بمثابة موضة في حياة الشباب (Xu, Yan, & Zhang, 2019).

الانعكاسات التربوية لاستخدام تطبيق التيك توك

إن المراهقين أمدنوا على إنشاء مقاطعهم الخاصة على تطبيق التيك توك من أجل الحصول على التعليقات والإعجابات من قبل الجمهور، ولكن هذا النجاح الذي يتوهمه هؤلاء المراهقون نجاح زائل؛ وذلك لأنه بعد عدة دقائق سيظهر مقطع فيديو جديد وسينسى الجميع المقطع القديم. وبالتالي فإن النتائج النفسية للإفراط في استخدام Tik Tok هي أن المراهق يبدأ في بناء الهوية واحترام الذات مع ما يفعله في هذا التطبيق. ولكن فإن أي برنامج تقنية، تطبيق، أو منصة افتراضية لها فوائد ولها عيوب، وعلينا نحن أن نحسن استخدامها. تجذب الشبكات الاجتماعية كالتيك توك الكثير من الشباب من خلال الذكاء الاصطناعي الذي يخلق المدمنين بشكل جماعي (Du, lin & Zhang, 2022).

وبالرغم من أن البرنامج هو للتواصل الاجتماعي مع الجمهور، إلا إن تكرار استعماله يسبب عدم الاهتمام بالعلاقات المحيطة لتفضيل شاشة الهاتف على العلاقات، والمسببة بنهاية المطاف للعزلة الاجتماعية. وبالتالي عدم الاهتمام بأي علاقة اجتماعية تحيط بهم، ثم نزوع المستخدمين بأن يكونوا أكثر عرضة لمشاهدة الفيديوهات، إذ إنهم يفضلون الجلوس لمشاهدة الفيديوهات بدلاً من الانخراط مع أفراد أسرهم ومجتمعهم، مما يجعل المراهق أو الطفل في حالة إدمان للهاتف وانعزال شبه تام عن الواقع (Zuo & Wang, 2019)

وقد علل البعض ذبوع الانتشار بالحملات الإعلانية الواسعة التي أطلقها "التيك توك" وكثافة استخدامه استغلالاً لجائحة كورونا لكونه الحل الأمثل لترسيخ التباعد الاجتماعي، وهو ما لاقى رواجاً هائلاً. ومن أسباب ارتباط "التيك توك" بفئة المراهقين والشباب -إلى حدٍ بعيدٍ- الفراغ الناجم عن صعوبة تلبية احتياجات تلك الفئة، بما في ذلك القدرة على التفاعل معهم أو مخاطبتهم أو فهم ثقافتهم المكتسبة من متابعة وسائل التواصل الاجتماعي، ليخلقوا بأنفسهم ما يشبه "الإعلام الترفيهي الموازي"، وذلك بسبب قضاء ساعات طويلة في المنازل، في محاولة للاستمتاع بالحياة وقضاء الوقت بشكلٍ مميز. وهو ما يعني أن "التيك توك" أداة للعزلة والانكفاء على الذات لا التفاعل مع الآخرين (Wang & Fu, 2020).

إن القبول المجتمعي اقترن بعدد المتابعين؛ فإذا كان معدوماً أو قليلاً، يشعر مستخدمو التيك توك بأنهم منبوذون ولا يرغب أحد في صداقتهم، وهو ما قد يسبب الاكتئاب أو الوحدة، ويجعلهم يقارنون أنفسهم بأصدقائهم، بل أيضاً يجذبون الانتباه بأي طريقة ممكنة، لتكون محاولات بائسة للفت الانتباه. ويُعد ارتداء الملابس الخفيفة أو الضيقة هو أحد أسهل الوسائل لزيادة أعداد المعجبين؛ إذ تجذب تلك النوعية من الفيديوهات الشباب لتتجاوز مشاهداتها مئات الآلاف (Zhao, Yang & Lee, 2022).

القيم الاجتماعية

تعتبر القيم إحدى المبادئ الأساسية لبناء المجتمع والحفاظ على تركيبه ونموه، فهي تدفع الأفراد فكراً وسلوكاً على اتخاذ مواقف إيجابية إزاء الأحداث والثورات المختلفة لتقنية الإنترنت، وتعد القيم معتقدات ومبادئ يحملها أفراد المجتمع نحو الأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة التي تعمل على توجيه رغباتهم واتجاهاتهم نحوها، وتحدد لهم السلوك المقبول والمرفوض، وتمثل ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد الإطار العام الذي تتشكل فيه القيم التي يؤمن بها حيث تنفرد كل ثقافة عن غيرها من الثقافات لمعاييرها التي تحكم على الأشياء (نوادري، ٢٠٢٠).

وتعد القيم الاجتماعية من أهم العناصر الثقافية التي تدخل في حياة الإنسان الفردية والاجتماعية، والتي كانت موضع اهتمام الفلاسفة والمفكرين قديماً وحديثاً، فقد أدت القيم الاجتماعية إلى تعزيز وتعميق الهوية والذات الثقافية للفرد بعد أن اختلطت الثقافات بعضها ببعض، وقد أصبحت المجتمعات الإنسانية تعيش حياة ثقافية متصارعة بين التأثير والتأثر. كما أن هنالك بعض الجوانب التي ترفع من القيم الاجتماعية وأهميتها في حياة الفرد والمجتمعات، وتعد القيم الاجتماعية إحدى ركائز العملية العلمية والتربوية (نصار وآخرون، ٢٠١٥).

ظهرت أهمية القيم الاجتماعية في تنظيم أفراد المجتمع من خلال تنسيق سلوكهم اليومي مقتضيات مصلحة المجتمع الذي يعيشون فيه فضلاً عن كونها تقوم بخدمة النظام الاجتماعي واستقرار الحياة الاجتماعية ومنع زلزلة هذا النظام. تكون القيم الاجتماعية مقبولة من قبل الأفراد لأنها مكتسبة من خلال الجماعة التي ينتمون إليها ويتفاعلون مع الأعراف الاجتماعية السائدة داخل المجتمع، فالقيم الاجتماعية بمثابة أحد مفاصل الضبط الاجتماعي التي تحدد وتقيم سلوك الفرد، كما تقوم القيم بتوحيد سلوك الفرد في الجماعة وتعاقب الأفراد الذين يخالفونها أو يخرجون عن تعاليمها، وتساعد القيم الأفراد في اختيار نموذج واحد من السلوك وأن قيماً مختلفة تعود إلى سلوكيات متباينة بسبب القيم (نوادري، ٢٠٢٠).

د. خديجة خير الله عبد الرحمن العظامات

وتعتبر القيم الاجتماعية جزءاً مركزياً من أجزاء تركيب وبناء المجتمع، حيث تلعب دوراً مهماً في تكوين النسق الاجتماعية واستقرارها، وتتصف القيم الاجتماعية بالاستمرارية وبالعمومية والانتشار، وتعتبر من أهم الثوابت والمبادئ التنموية في المجتمعات، كما أن القيم الاجتماعية أحد العناصر الاجتماعية الرئيسية القادرة على التكيف مع التحولات والتغيرات من حيث نشأتها وتطورها القائمة على مصطلحات وتراكيب المجتمع وفق معايير اجتماعية ثابتة (عبد الله ورشوان، ٢٠٠٤).

الدراسات السابقة

قامت الباحثة بالرجوع إلى الدراسات السابقة حول مواقع التواصل الاجتماعي والتك توك، وحاولت تنظيم الدراسات العربية والأجنبية من الأحدث فالأقدم، واستطاعت الباحثة العثور على دراسات أجنبية عن التك توك، ولكن لم تعثر على أي دراسة عن التك توك باللغة العربية لذلك تناولت الشبكات الاجتماعية والقيم الاجتماعية، وفيما يلي عرض موجز لهذه الدراسات.

الدراسات العربية

أجرى المبارك (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة "الفيس بوك أنموذجاً" وذلك من خلال التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، معرفة الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، والتعرف على الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب السنة الثالثة بكلية التربية بجامعة الإمام المهدي بتخصصاتهم المختلفة في العام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩م. تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وبلغت (١٠٠) طالباً وطالبة يمثلون نسبة (٤٥%) من المجتمع الكلي للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج تفيد بأنه يتحقق أثر مواقع التواصل

تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة الاجتماعية في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة بمتوسط عام (٢٠٦٠) وبدرجة تقديرية عالية.

وهدفنا دراسة هلال (٢٠٢٠) إلى الكشف عن أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات السعودية من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الملك فيصل، واستخدمنا الدراسة المنهج المسحي الإحصائي، وتم سحب عينة عشوائية قوامها (٢٥٠) طالب وطالبة، وتم تطبيق استبانة مكونة من (٢١) فقرة موزعة على ثلاث مجالات (المجال الأكاديمي، الاجتماعي، والأخلاقي). وأظهرت الدراسة أن لشبكات التواصل الاجتماعي تأثيراً هاماً على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات، وتتأثر اتجاهات وقيم الطلبة "الإناث" بصورة أكبر من الذكور بوسائل الاتصال الاجتماعي، وكشفت الدراسة أيضاً أن هناك تأثيراً لشبكات التواصل الاجتماعي على المجال الأخلاقي لطلبة الجامعات، وتبين أن أبناء القرية أكثر تأثراً من أبناء المدينة.

كما هدفت دراسة الشرعة (٢٠١٧) إلى التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن، واستخدمنا الدراسة المنهج الوصفي وقام الباحث باختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من طلبة الجامعة الهاشمية المسجلين في الفصل الدراسي الثاني والصيفي الأول ٢٠١٥/٢٠١٤ المكونة من (٢١٠) طالباً وطالبة بواقع ٧٧ من الذكور و١٣٣ من الإناث. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أثر استخدام طلبة الجامعة الهاشمية لمواقع التواصل الاجتماعي مرتفع، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في أثر استخدام طلبة الجامعة الهاشمية لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى للجنس ولصالح الإناث، كما تبين أن هناك ارتباطاً دالاً إحصائياً بين أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومنظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى طلبة الجامعة الهاشمية لكن هذا الارتباط ضعيف.

وأجرى كل من شهيرة وقلاتي (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية لدى الطالب الجزائري، واعتمدت الدراسة على المنهج المسح الوصفي ، وتمثل مجتمع الدراسة في جميع مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من الطلبة الجزائريين ، ونظرا لصعوبة الوصول إلى جميع مفردات مجتمع البحث تم اختيار عينة عشوائية طبقية قوامها ٧٤ مفردة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة العربي بن مهيدي منطقة أم البواقي، وزعت عليهم استمارة استبيان مكونة من ٢٩ سؤالاً ونظرا لعدم استرجاع استمارتين وإلغاء أخرى ، فقد كان العدد النهائي للاستمارات ٧١ استمارة تم تفريغ بياناتها وتحليلها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن النسبة الأكبر من الطلبة المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بصفة دائمة ، ويقضي معظمهم حوالي ساعة إلى ساعتين في تصفحها ، أي يتواصلون مع الأصدقاء والزملاء وذلك بأسماء حقيقية ، كما أن الفيس بوك هو الموقع الأكثر استخداما لدى الطلبة المبحوثين بالإضافة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دورا كبيرا في نشر قيم التسامح والتضامن ونبذ العنف والدفاع عن الدين الإسلامي والولاء للوطن لدى الطلبة الجامعيين.

الدراسات الأجنبية

قام كل من (Dias & Duarte, 2022) بدراسة هدفت للتعرف على تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك، حيث شهد تطبيق التيك توك انتشارا واسعا على وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأشهر الثلاثة الأولى من COVID-19، وكان التطبيق الأكثر تنزيراً في جميع أنحاء العالم ، واكتسب ٥٠٠٠٠٠٠ مستخدم جديد في البرتغال. حيث اعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٧) من المراهقين البرتغاليين أعمارهم ما بين (١٠-١٦) على التيك توك حيث تم استخدام استطلاع عبر الإنترنت مبني على نماذج Google. أظهرت نتائج الدراسة اختلافات ذات صلة بين المراهقين الأصغر سناً (١٠-١٢) والأكبر (١٣-١٦) حيث يكون الأصغر

تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة

سناً أكثر حرصاً بشأن الخصوصية ويتمتعون بمزيد من التجارب كمنشئي محتوى، بينما يركز الأكبر سناً بشكل أكبر على بناء جمهور وأن أهم أسباب تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك المعروضة عبر الهواتف هي " الترفيه والتسلية".

وأجرى كل من (Iodice & Papapicco, 2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية وفهم تجربة ثمار شبكة تيك توك الاجتماعية، أن الشبكات الاجتماعية قادرة على التفاعل بين الابتكار التكنولوجي والتواصل مع المجتمع، وبالتالي إعادة تصميم الأشكال والممارسات وأغراض الوصول وعلاقتها بالحياة اليومية، خاصة في الوقت الذي أصبحت فيه التكنولوجيا هي الطريقة الوحيدة للشعور بأنك جزء من مجموعة اجتماعية، وقد بلغت عينة الدراسة من (٣٠) مشاركاً من الشباب، وتم استخدام المنهج الكمي والنوعي حيث تم إجراء الاستطلاع من خلال منصة Google Modules وشمل سؤالين من أسئلة الاختيار من متعدد وسؤالاً بنص إجابة قصيرة و ٥ أسئلة مفتوحة، والتي أظهرت على الفور الغرض من استخدام Tiktok. أظهرت نتائج الدراسة أن الشبكة الاجتماعية تستخدم للترفيه الذاتي بعيداً عن مشاركة الخبرات، فإن عالم الشبكات الاجتماعية هو "عالم صغير" حيث يرتبط جميعاً ببعضها البعض وإن المجتمع "المعولم" يضاعف إمكانيات الاتصال.

كما أجرى (Yang, 2020) دراسة هدفت إلى تقديم خريطة عامة لفهم ماذا يفعل الشباب على تطبيق التيك توك، حيث استخدم الباحث التوجيه والمقابلات غير المنظمة لمعرفة دوافع المستخدم وتفاعلاته بالإضافة إلى قدرات منصة التيك توك في هذه الممارسات، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدافع الرئيسي هو هروب الشباب من الواقع وتحسين الحالة النفسية لهم وأن التعبير عن الذات المخفية والتواصل مع الأصدقاء من الأسباب الفرعية وأن تطبيق التيك توك يحفز الإبداع لدى المستخدمين من خلال تصميم واجهات مستخدم بسيطة وسهلة التشغيل وأدوات تحرير شاملة.

وقام (Triwidyati & Pangastuti, 2021) بدراسة هدفت إلى فحص تأثير سرد القصص من خلال تطبيق التيك توك على تغييرات سلوك المتابعين، واستخدمت الدراسة طريقة نوعية تكون فيها بيانات البحث على شكل معلومات تم الحصول عليها من متابعي تطبيق التيك توك والمتعلقة بالسياق الذي جرت مناقشته في الفيديو التيك توك. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي من خلال إجراء مقابلات غير منظمة والتوجيه وكانت نتيجة بيانات سرد القصص هي عملية بناء قصة يسهل فهمها بنجاح لإقناع الجمهور إذ إن القصة مدعومة بالحقائق وبيانات التحليل المناسبة. وبناءً على النتائج التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة، تبين أن السرد القصصي كان فعالاً في نقل رسائل التغيير الإيجابي.

كما قام كل من (Sabir, Nasim & Mahmud, 2020) بدراسة هدفت إلى معرفة آثار إدمان التيك توك على مستخدميهِ في الباكستان، حيث اعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتم استخدام الاستبانة المعدلة لجمع بيانات من ١٩٠ طالب جامعي وتم إجراء التحليل الإحصائي من خلال SPSS للتحقق من الفرضية. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن تيك توك له آثار سلبية على المستخدمين إذ يسبب العديد من الاضطرابات النفسية، فمن أجل تقديم التسلية، والإثارة، والمرح والترفيه، يتغير مفهوم السمات الشخصية السليمة والتوزيع الاجتماعي، ويزداد الابتذال حتى يحصل المستخدم على أكبر عدد من إشارات الإعجاب على الفيديو الذي يقدمه، وله تأثير سلبي على الشباب في ظهور عقد نفسية مثل العقد الشخصية، وعقد الجمال الذاتي، فهو يعزز الابتذال.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تمتاز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات في أنها تناولت أثر تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة. وتتفق الدراسة الحالية إلى حد ما في هدفها مع الدراسات السابقة، إلا في استخدام المتغيرين

تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة

معاً، وذلك لأهميته كمحرك من محركات فهم السلوك الإنساني. كما أن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تساعد في الكشف عن بعض الجوانب السلبية في سلوكيات أفراد الدراسة نتيجة استخدام تطبيق التيك توك والتي قد تؤثر سلباً في قيمهم الاجتماعية. وهذه الدراسة هي الأولى- في حدود معرفة الباحثة وإطلاعها- التي سعت للتعرف على قياس أثر تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة والذين سيعمل غالبيتهم مستقبلاً في تعليم وتنشئة الأجيال القادمة.

الطريقة والاجراءات

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي، وذلك نظراً لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة. **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من طلبة ست جامعات أردنية هي: الحكومية (اليرموك، الأردنية، العلوم والتكنولوجيا الأردنية) الخاصة (جدارا، فيلادلفيا، الزيتونة)، المسجلين للفصل الصيفي من العام الدراسة ٢٠٢١-٢٠٢٢م والبالغ عددهم (٦٤٥١٩ طالب وطالبة).

عينة الدراسة: تم توزيع استبانة الدراسة على معظم طلبة الجامعات الحكومية (اليرموك، الأردنية، العلوم والتكنولوجيا الأردنية) والخاصة (جدارا، فيلادلفيا، الزيتونة)، في الفصل الصيفي من العام الدراسة ٢٠٢١-٢٠٢٢م، حيث تم توزيع (١٠٠٠) استبانة واسترجاع (٩٨٢) استبانة بنسبة استرجاع (٩٨,٢%)، تم استثناء (٣٢) استبانة غير صالحة للتحليل، لتصبح عينة الدراسة تتكون من (٩٥٠) فرداً وبنسبة (١,٥٦%) من مجتمع الدراسة، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية.

الجدول (١): توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	431	45.4
	أنثى	519	54.6
	المجموع	950	100.0
السنة الدراسية	أولى	339	35.7

د. خديجة خير الله عبد الرحمن العظامات

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
	ثانية	329	34.6
	ثالثة	184	19.4
	رابعة فما فوق	98	10.3
	المجموع	950	100.0

يظهر من الجدول رقم (١) بالنسبة لمتغير الجنس، يظهر أن (أنثى) هم الأعلى تكراراً والذي بلغ (٥١٩) بنسبة مئوية (٥٤,٦%)، بينما (ذكر) هن الأقل تكراراً والذي بلغ (٤٣١) بنسبة مئوية (٤٥,٤%). وبالنسبة لمتغير السنة الدراسية، يظهر أن (أولى) هم الأعلى تكراراً والذي بلغ (٣٣٩) بنسبة مئوية (٣٥,٧%)، بينما (رابعة فما فوق) هم الأقل تكراراً والذي بلغ (٩٨) بنسبة مئوية (١٠,٣%).

أداة الدراسة

قامت الباحثة بمراجعة الأدب المكتوب حول موضوع الدراسة مثل دراسة العيسى والحياري وجوارنة (٢٠١٨)، وفتحي (٢٠٢١)، وتم وضع مجموعة من الأسئلة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تكونت الاستبانة من (٢٤) فقرة لقياس تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة، حيث استخدمت الباحث مقياس ليكرت للتدرج الخماسي، وذلك بوضع إشارة (١) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقة أفراد العينة، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالتالي: (أعلى درجة-أقل درجة)/(٣)، وتساوي: (١-٥)/٣ = ١,٣٣ طول الفئة الواحدة. وعليه يكون تقسيم المتوسطات إلى ثلاث مستويات على النحو التالي: أقل من ٢,٣٣ منخفضة، من ٢,٣٤-٣,٦٦ متوسطة، من ٣,٦٧ إلى ٥,٠٠ مرتفعة.

صدق أداة الدراسة

أ. **صدق المحتوى:** بهدف التأكد من دلالات الصدق الظاهري لأداة الدراسة بصورتها الأولية، تمّ عرضها على مجموعة محكمين من ذوي الخبرة والكفاءة، وذلك بغرض الحكم على درجة سلامة الصياغة اللغوية لل فقرات ووضوحها، ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت من أجله، بالإضافة إلى أي إجراء يلزم من حذف أو تعديل أو

تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة

إضافة على فقرات الاستبانة أو اقتراحات يرونها مناسبة، وتمّ الأخذ بملاحظات المحكمين ومقترحاتهم وتعديل الاستبانة بناءً على إجماع غالبية المحكمين، وتم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (٢٤) فقرة.

ب. **صدق البناء:** وبغرض استخراج دلالات الصدق البنائي لجميع فقرات أداة الدراسة تمّ حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (٢): قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة بالاستبانة والدرجة الكلية

للعينة الاستطلاعية (ن=٥٠)

رقم الفقرة	معاملات الارتباط	الرقم	معاملات الارتباط
1	**٠,٧١٨	١٣	**٠,٦٤٤
2	**٠,٧٠٨	١٤	**٠,٧٧٩
3	**٠,٦١١	١٥	**٠,٧٢٢
4	**٠,٧٤١	١٦	**٠,٧٦٠
5	**٠,٨٢٢	١٧	**٠,٧٦٦
6	**٠,٧٦٦	١٨	**٠,٨٣١
7	**٠,٦٩٩	١٩	**٠,٨٨١
8	**٠,٦٨٥	٢٠	**٠,٦٦٧
9	**٠,٧٧٥	٢١	**٠,٦٩٩
١٠	**٠,٧٠٨	٢٢	**٠,٧٩١
١١	*٠,٦٧٧	٢٣	**٠,٨٢٣
١٢	*٠,٦١٠	٢٤	*٠,٧٤٤

** معاملات ارتباط دالة عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$)

يظهر من الجدول (٢) أنّ معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية تراوحت بين (٠,٦١٠-٠,٨٨١)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وهي معاملات ارتباط دالة ومقبولة لأغراض تطبيق الاستبانة. ثبات أداة الدراسة: بهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، تمّ استخراج ثبات أداة الدراسة من خلال تطبيق معادلة ثبات الأداة (كرونباخ ألفا)، والجدول (١٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣): معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بالأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
	الأداة ككل	٢٤	0.891

يظهر من الجدول (٣) نتائج استخراج معاملات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للكشف عن معاملات الثبات للأداة ككل وبلغ (0.891)، وهو معامل اتساق مرتفع ومقبول لتطبيق أغراض هذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية من خلال برنامج الرزم الإحصائية ((SPSS: التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات ومجالات أداة الدراسة، وتحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق تبعاً لمتغيرات الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء عرض ومناقشة نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف إلى تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة.

السؤال الأول للدراسة: ما تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة، والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات والأداة ككل (ن=٩٥٠)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	لا يسهم التطبيق في نشر المحبة والألفة بين أفراد المجتمع.	3.49	0.98	٢٠	متوسطة
٢	يساعد التطبيق في بث العنف بين أفراد المجتمع.	3.80	1.02	١١	مرتفعة
٣	يسهم التطبيق في بناء علاقات مشتتة مع الآخرين.	3.66	0.99	١٨	متوسطة
٤	لا يسمح استخدام التطبيق للفرد بمحاورة ومناقشة الآخرين.	3.18	0.92	٢٣	متوسطة
٥	بحث التطبيق على الخلافات والمشكلات بين الأفراد.	3.69	0.99	١٦	مرتفعة
٦	يكثر استخدام التطبيق من السخرية والاستهزاء بالآخرين.	3.75	0.99	١٢	مرتفعة
٧	لا يشجع التطبيق على العمل الجماعي والتعاون.	3.97	0.98	٣	مرتفعة
٨	يساعد التطبيق الفرد أن يكون فضاءً في تعامله مع الغير.	3.94	0.98	٦	مرتفعة
٩	يعزز التطبيق مبدأ ارتكاب الخطأ تجاه الآخرين.	3.74	1.00	١٥	مرتفعة

تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١٠	يبث التطبيق حب التسلط والقسوة بين أفراد المجتمع.	3.91	1.00	٧	مرتفعة
١١	يسهم التطبيق في إصدار الأحكام غير الصحيحة على الآخرين.	3.39	0.97	٢١	متوسطة
١٢	يتيح التطبيق للأفراد التعرف على الموضوعات والأحداث الضارة في المجتمع.	3.75	1.02	١٢	مرتفعة
١٣	نجح التطبيق في تعزيز السلبات التي تؤثر على القيم الاجتماعية.	3.88	0.98	٩	مرتفعة
١٤	يزيد التطبيق من حب الوحدة والعزلة عند أفراد المجتمع	4.03	0.96	٢	مرتفعة
١٥	لا يسهم التطبيق من قدرة الأفراد على نشر القيم الاجتماعية المرغوبة.	3.81	0.96	١٠	مرتفعة
١٦	لا يسهم التطبيق في بناء المشاركة والتشاركية مع الآخر	3.37	0.97	٢٢	متوسطة
١٧	يقلل استخدام التطبيق من المسؤولية المجتمعية بين الأفراد	3.95	0.93	٥	مرتفعة
١٨	يسهم التطبيق في الظلم وإشاعة الباطل بين أفراد المجتمع	3.90	0.95	٨	مرتفعة
١٩	يقلل استخدام التطبيق من احترام حقوق الآخرين والاتجاه نحو التحيز.	4.04	0.91	١	مرتفعة
٢٠	يسهم التطبيق في غرس القيم الاجتماعية غير المرغوبة بين أفراد المجتمع.	3.66	0.99	١٨	متوسطة
٢١	لا يسهم التطبيق في بث الوعي بين أفراد المجتمع.	3.18	0.92	٢٣	متوسطة
٢٢	يقدم التطبيق نماذج سلبية من الأفراد والمشاهير.	3.69	0.99	١٦	مرتفعة
٢٣	يزيد التطبيق من عدم احترام الفرد للعادات والتقاليد المجتمعية.	3.75	0.99	١٢	مرتفعة
٢٤	يزيد استخدام التطبيق من عشوائية السلوك الاجتماعي.	3.97	0.98	٣	مرتفعة
	الأداة ككل	3.73	0.67	-	مرتفعة

يظهر من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٣,١٨-٤,٠٤)،

حيث جاءت الفقرة رقم (١٩) والتي تنص على "يقلل استخدام التطبيق من احترام حقوق الآخرين والاتجاه نحو التحيز" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٠٤) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الثانية جاءت الفقرة (١٤) التي تنص على "يزيد التطبيق من حب الوحدة والعزلة عند أفراد المجتمع" وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٤) والتي تنص على "لا يسمح استخدام التطبيق للفرد بمحاورة ومناقشة الآخرين" والفقرة رقم (٢١) والتي تنص على "لا يسهم التطبيق في بث الوعي بين أفراد المجتمع" بمتوسط حسابي (٣,١٨) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣,٧٣) وبدرجة مرتفعة. وتعزى هذه النتيجة إلى الاستخدام المتزايد لتطبيقات التواصل الاجتماعي مثل التيك توك والتي تعد تطبيقات جاذبة لجيل الشباب لما تمتاز به عن التطبيقات الأخرى، وبالتالي يفرض حولهم نوع من العزلة والانقطاع عن الحياة الاجتماعية، وإن غياب النشاطات

د. خديجة خير الله عبد الرحمن العظامات

الجازبة والترفيهية الخاصة بفئة الشباب الجامعي يزيد من الآثار السلبية لتطبيق التيك توك على قيمهم الاجتماعية، كما يعزى ذلك إلى غياب تفعيل دور الأسرة وإيجاد نظام اجتماعي عام لشغل وقت الفراغ لديهم.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من المبارك (٢٠٢٠) ودراسة هلال (٢٠٢٠) ودراسة الشرعة (٢٠١٧)، ودراسة كل من شهيرة وقلاتي (٢٠١٥) التي بينت أن شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دورا كبيرا في نشر قيم التسامح، التضامن، ونتيجة دراسة (Triwidyati & Pangastuti, 2021) التي بينت أن السرد القصصي في التيك توك كان فعالاً في نقل رسائل التغيير الإيجابي في القيم.

السؤال الأول للدراسة: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة تبعاً للمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق في تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة تبعاً للمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية)، والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥): نتائج تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق من وجهة نظر طلبة الجامعة تبعاً للمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	دلالة "F" الإحصائية
الجنس	2.573	1	2.573	5.921	0.015
السنة الدراسية	14.949	3	4.983	11.468	0.000
الخطأ	410.608	945	0.435		
المجموع المصحح	13634.370	950			

يظهر من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha \leq 0.05$) في تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة "F" (٥,٩٢١) وبدلالة إحصائية (٠,٠١٥) ولصالح (الإناث) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٦) بينما بلغ

تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة

للذكور) (٣,٦٩). وتعزى هذه النتيجة إلى طبيعة الحياة الاجتماعية للشباب حيث يستطيعون قضاء وقت في الاتصال المباشر مع الأقران والأصدقاء بالمقارنة مع الإناث مما قد يجعلهن أكثر عرضه لاستخدام تطبيق التيك توك بهدف التواصل مع الآخرين والتعبير عن الذات المخفية.

وانتقلت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هلال (٢٠٢٠) والتي أظهرت أن لشبكات التواصل الاجتماعي تأثيراً على اتجاهات وقيم الطلبة "الإناث" بصورة أكبر من الذكور بوسائل الاتصال الاجتماعي، ونتيجة دراسة الشرعة (٢٠١٧) ولتي توصلت إلى وجود فروق في أثر استخدام طلبة الجامعة الهاشمية لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى للجنس ولصالح الإناث،

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة تعزى لمتغير السنة الدراسية، حيث بلغت قيمة "F" (١١,٤٦٨) وبدلالة إحصائية (٠,٠٠٠). ولمعرفة مواقع الفروق في تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة تبعا لمتغير السنة الدراسية، تم تطبيق اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية في تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة تبعا لمتغير السنة الدراسية

الفئة	المتوسط الحسابي	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
أولى	3.57	-	-0.23	-0.27	-0.28
ثانية	3.80		-	-0.04	-0.05
ثالثة	3.84			-	-0.01
رابعة فما فوق	3.85				-

يظهر من الجدول (٦) أن مواقع الفروق في تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة تبعا لمتغير السنة

الدراسية كانت بين (أولى) و(رابعة فما فوق)، ولصالح (رابعة فما فوق) حيث بلغ متوسطهم الحسابي (٣,٨٥)، بينما بلغ المتوسط الحسابي (أولى) (٣,٥٧). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلاب السنة الدراسية (رابعة فما فوق) لديهم علاقات أوسع مع الأقران والأصدقاء بسبب قضائهم مدة أطول في الحياة الجامعية وبالتالي ازدياد فرصة التعرف على تطبيقات التواصل كتطبيق تيك توك للتواصل مع الأصدقاء الجدد ومجاراتهم والحرص على استمرار تواصلهم ومعرفة أخبارهم في الحياة الجامعية وما بعدها، وهم يدركون سلبيات هذا التطبيق وانعكاساته على القيم الاجتماعية للطلبة.

التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة تم اقتراح مجموعة من التوصيات الآتية:
- ضرورة توعية الشباب وخاصة البنات بسلبيات استخدام تطبيق التيك توك وأثره على القيم الاجتماعية.
- ضرورة وضع البرامج والندوات الإرشادية لنشر الوعي لدى الشباب بضرورة الاستفادة من تيك توك في تقوية الروابط الاجتماعية.
- وضع خطة إرشادية للتقليل من الآثار السلبية الناتجة عن استخدام تطبيق التيك توك على مجموعة القيم الاجتماعية لدى الأجيال القادمة.
- عمل دراسات مشابهة تتناول تأثير تطبيقات أخرى مشابهة على القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات.

المراجع

المراجع العربية

- أبو جابر، بتول. (٢٠١٩). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على اللاجئين السوريين في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- أمين، رضا. (٢٠٠٩). استخدامات الشباب الجامعي لموقع "يوتيوب" على شبكة الإنترنت. ورقة بحثية قدمت إلى المؤتمر الأول "الإعلام الجديدة تكنولوجيا جديدة ... لعالم جديد، والذي انعقد في جامعة البحرين في الفترة ما بين ٧-٩ إبريل ٢٠٠٩، جامعة البحرين، ص ٥١١-٥٣٦.
- الجمال، رباب. (٢٠١٣). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي والأخلاقي للشباب السعودي. جدة: جامعة الملك عبد العزيز.
- خادم الله، خديجة، روميضاء، قماري. (٢٠٢٠). استخدامات تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي التيك توك نموذجا والإشباع المحققة منه. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمة لخضر، الجزائر.
- رائب، نجلاء. (٢٠٠٦). صراع الجيل الشاب بين الموروث والوفا. منتدى حوار الثقافات (الهيئة القطبية الإنجيلية للخدمة الاجتماعية).
- الشرعة، ممدوح. (٢٠١٧). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن، دراسات العلوم التربوية، ٤٤ (٤)، ١٣٠-١٣١.
- شقرة، علي خليل. (٢٠١٣). الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي). عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- شهير، صارة، قلاني، يزيد. (٢٠١٥). دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية لدى الطالب الجزائري "دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة - أم البواقي". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.
- صالح، سليمان. (٢٠٠٩). الاعلام والاتصال في المجتمعات المعاصرة نظرية جديدة للعلاقة بين الاعلام والمجتمع. القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الصباغ، عدنان. (٢٠١٠). وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة. مجلة العلوم التكنولوجية، جامعة البتراء.
- عمار، صلاح. (٢٠١٠). أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري للفيس بوك، مجلة الأهرام، ٣ (٢٢).
- العيسى، عاصم والحياري، حسن وجوارنة، طارق. (٢٠١٨). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم والتكنولوجيا للقيم التربوية الاجتماعية الإسلامية شمن وجهة نظر الطلبة، دراسات العلوم التربوية، ٤٥ (٧)، ١٤٧-١٦٤.
- غيث، عاطف، أحمد، غريب. (١٩٧٨). علم الاجتماع العام. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- فتحي، مها محمد. (٢٠٢١). تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، ٢٠(٣)، ٤٤٣-٣٧٣.
- قواسمية، حنان. (٢٠١٦). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في زيادة العزلة عند الطلبة الجامعيين الجزائريين دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية موقع الفيسبوك نموذجاً، رسالة ماجستير منشورة، جامعة العربي التبسي، تبسة.
- المبارك، حسن. (٢٠٢٠). مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة "الفيس بوك أنموذجاً"، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ٤ (١٦)، ٦٦-٣٧.
- ناوي، دنيا، بن بابة، هبة. (٢٠٢١). أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر - بسكرة". رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر.
- نصار، سامي، القطان، منى، أبو زيد، وفاء. (٢٠١٥). القيم الاجتماعية خصائصها ومصادرها، *مجلة العلوم التربوية*، ٢٣ (٢)، ٧٠٣-٦٧٥.
- نوادري، فريدة. (٢٠٢٠). وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية: المجتمع الجزائري نموذجاً، *المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة*، ٢ (٢)، ١٦٢-١٤٨.
- هلال، محمود. (٢٠٢٠). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، *مجلة روافد*، ٤ (٢)، ١٧١-١٥١.
- المراجع الأجنبية

- Bizel, G., Amoroso, A., Sharma, S., Bizel, G., Amoroso, A., & Sharma, S.(2022). A SOCIAL MEDIA TREND: HOW DOES TikTok INFLUENCE ADULTS?, *Pearson Journal Of Social Sciences & Humanities*, 7(17). 2717-7386.
- Dias, P., & Duarte, A. (2022). TikTok Practices among Teenagers in Portugal: A Uses & Gratifications Approach. *Journalism and Media*, 3(4), 615-632.
- Dilon, C. (2020). Tiktok influences on teenagers and young adults' students: The common usages of the application tiktok. *American Scientific Research Journal for Engineering*, 68(1), 2313-4402.
- Du, Y., Lin, S., & Zhang, X. (2022). An Empirical Study on the Factors Influencing the Number of Fans of Female-Oriented Accounts on Chinese Tik Tok. *Frontiers in Psychology*, 13, 826819.
- Iodice, R., & Papapicco, C. (2021). To be a TikToker in COVID-19 era: An experience of social influence. *Online Journal of Communication and Media Technologies*, 11(1), e202103.

- Jaffar, B. A., Riaz, S., & Mushtaq, A. (2019). Living in a Moment: Impact of TikTok on Influencing Younger Generation into Micro-Fame. *Journal of Content, Community and Communication*, 10(9).
- Marples, M. (2021). **The 'Devious Licks' TikTok Challenge Has Students Stealing Toilets and Vandalizing Bathrooms.** CNN.
- Minhaj, F., & Leonard, J. (2021). Dangers of the TikTok Benadryl challenge.
- Osharive, P. (2015). **Social media and academic performance of students.** Nigeria: University of Lagos Press.
- Sabir, I., Nasim, I., Majid, M. B., Mahmud, M. B., & Sabir, N. (2020). TikTok addictions and its disorders among youth of Pakistan. *SCHOLEDGE International Journal of Multidisciplinary & Allied Studies*, 7(06), 140-146.
- Triwidyati, E., & Pangastuti, R. L. (2021). Storytelling through the Tik Tok Application Affects Followers' Behaviour Changes. *Jurnal Ekonomi & Bisnis JAGADITHA*, 8(2), 127-135.
- Wang, S., & Fu, R. (2020). Research on the Influencing Factors of the Communication Effect of Tik Tok Short Videos About Intangible Cultural Heritage. In *International Conference on Applied Human Factors and Ergonomics* (pp. 275-282). Springer, Cham.
- Xu, L., Yan, X., & Zhang, Z. (2019). Research on the causes of the "TikTok" app becoming popular and the existing problems. *Journal of advanced management science*, 7(2).
- Yang, Y., & Zilberg, I. E. (2020). **Understanding Young Adults' TikTok Usage.** Dostupnona.
- Zhao, M., Yang, X., & Lee, S. H. (2022). The Effect of Tik Tok Users' Love Types on Love Videos' Motivation and User Satisfaction. *Journal of Korea Multimedia Society*, 25(5), 703-720.
- Zuo, H., & Wang, T. (2019). Analysis of Tik Tok user behavior from the perspective of popular culture. *Frontiers in Art Research*, 1(3).

رومنة المراجع العربية

- Abu Jaber, Batoul. (2019). Impactul rețelelor sociale asupra refugiaților sirieni din Iordania. Teză de master nepublicată, Universitatea Yarmouk, Irbid, Iordania
- Amin, Reza. (2009). Utilizarea de către tinerii din universitate a „YouTube” pe Internet. O lucrare de cercetare prezentată la prima

- conferință „New Media, New Technology... for a New World”, care a avut loc la Universitatea din Bahrain în perioada 7-9 aprilie 2009, Universitatea din Bahrain, pp. 511-536.
- Aljamal, Rabab. (2013). Impactul utilizării site-urilor de rețele sociale asupra modelării valorii și modelului moral al tinerilor saudit. Jeddah: Universitatea Regele Abdulaziz.
 - Khadm Allah, Khadija, Rumisa, Qamari. (2020). Utilizarea de către elevii din ciclul gimnazial a site-urilor de rețele sociale Tik Tok ca model și gratificările obținute din acesta. Teză de master nepublicată, Universitatea Martirului Hamma Lakhdar, Algeria.
 - Sharia, Mamdouh. (2017). Efectul utilizării site-urilor de rețele sociale asupra sistemului de valori religioase și morale în rândul unui eșantion de studenți ai Universității Hașemite din Iordania, Studii de Științe ale Educației, 4(4), 13-130.
 - Shakra, Ali Khalil. (2013). Noi media (rețele sociale). Amman: Dar Osama pentru publicare și distribuție.
 - Shahira, Sarrah, Qalati, Yazid. (2015). Rolul rețelelor sociale în diseminarea valorilor sociale pentru studentul algerian „Un studiu de teren pe un eșantion de studenți de științe media și comunicare de la Universitatea – Oum El Bouaghi”. Teză de master inedită, Universitatea Larbi Ben M'hidi, Oum El Bouaghi.
 - Saleh, Suleiman. (2009). Mass-media și comunicare în societățile contemporane O nouă teorie a relației dintre mass-media și societate. Cairo: Biblioteca Al Falah pentru publicare și distribuție.
 - Al-Sabbagh, Adnan. (2010). Mijloace moderne de comunicare și tehnologie. Revista de Științe Tehnologice, Universitatea din Petra.
 - Ammar, Salah. (2010). Modele și motive pentru ca tinerii egipteni să folosească Facebook, Al-Ahram Magazine, 3 (22).
 - Al-Essa, Assem și Al-Hiyari, Hassan și Jawarna, Tariq. (2018). Gradul în care membrii facultății de la Universitatea de Știință și Tehnologie practică valorile educaționale sociale islamice din punctul de vedere al studenților, Studii de științe ale educației, 45 (7), 147-164.
 - Ghaith, Atef, Ahmed și Ghareeb. (1978). Sociologie generală. Alexandria: Casa de cunoștințe universitare.

- Fathy, Maha Mohamed. (2021). Efectul expunerii tinerilor la videoclipurile Tik Tok prin intermediul telefoanelor lor inteligente asupra percepției lor asupra valorilor sociale în societate, The Egyptian Journal of Public Opinion Research, 20 (3), 373-443.
- Qawasmieh, Hanan. (2016). Site-urile de rețele sociale și rolul lor în creșterea izolării în rândul studenților universitari algerieni: Un studiu de teren al unui eșantion de studenți la Departamentul de Științe Umaniste, Facebook ca model, a publicat teza de master, Universitatea Larbi Tebessi, Tebessa.
- Mubarak, Hassan. (2020). Site-uri de rețele sociale și impactul lor asupra valorilor sociale în rândul studenților universitari „Facebook as a model”, The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, 4 (16), 37-66.
- Nawi, Donia, Ben Yaya, Heba. (2021). Impactul utilizării site-ului de socializare Tik Tok asupra valorilor morale ale tineretului universitar, „Un studiu de teren pe un eșantion de studenți de la Universitatea Mohamed Khider - Biskra -. Teză de master inedită, Algeria.
- Nassar, Sami, Al-Qattan, Mona, Abu Zaid și Wafaa. (2015). Valorile sociale, caracteristicile și sursele lor, Journal of Educational Sciences, 23 (2), 675-703.
- Nawadri, Farida. (2020). Social media și impactul său asupra valorilor sociale: societatea algeriană ca model, Jurnalul științific de tehnologie și științe ale dizabilităților, 2 (2), 148-162.
- Helal, Mahmoud. (2020). Efectul rețelelor sociale asupra atitudinilor și valorilor studenților universitari, studiu de teren pe un eșantion de studenți de la Universitatea King Faisal din Regatul Arabiei Saudite, Rawafed Magazine, 4 (2), 151-171.
- Rateb, Najla. (2006). Lupta tinerei generații între cei moșteniți și cei care vin. Forumul de dialog intercultural (Organizația evanghelică coptă pentru asistență socială